

# 61 □ دقة الالتفات والمبنى

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد في هذه هي المحاضرة السادسة عشرة في سلسلة دقائق لغتي. وسنتناول فيها دقة الالتفات - [00:00:15](#) ودقة المبنى. المبنى بمعنى دقة بناء الكلمة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون - [00:00:35](#) وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. سورة ياسين الاية عشرين واحد وعشرين. لاحظ انه كان في حديث يتجه الى الخطاب. قال يا قومي اتبعوا المرسلين سين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. ثم انتقل والتفت للتكلم فقال وما لك - [00:00:55](#)

لا اعبد الذي فطرني. الا ان الاية انتهت بقوله واليه ترجعون انه يتحدث عن نفسه. ثم يتحدث اليهم واليه ترجعون. هذا الالتفات من اب يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم وما لي لا اعبد. هذا الالتفات غرضه التلطف بهم - [00:01:25](#) اولاً واطهار انه يختار لهم ما يختاره لنفسه. وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون هذا تهديد لهم بسوء العاقبة اذا لم اتبعوا الحق. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واستفز من استطعت منهم بصوتك. واجلد - [00:01:55](#) فعليهم بخيرك ورجلك. وشاركهم في الاموال والاولاد وعظهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. سورة الاسراء الاية اربعة وستين واضح جدا انه كان يخاطب الشيطان واستفز واجلب وشاركهم وعدهم ثم انتهت الايات - [00:02:25](#) اما يعدهم الشيطان الا غرورا فلم يكمل الايات بالخطاب ويقول وما تعدهم الا غرورا ولكنه اراد وضع قاعدة عامة للبشر كلهم فقال وما يعدهم الشيطان الا غرورا. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:02:45](#) بسم الله الرحمن الرحيم. وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله. وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك اولئك هم المضعفون. سورة الروم الاية تسعة وثلاثين. واضح جدا انه انتقل من الخطاب. وما اتيتم من زكاة - [00:03:05](#) ات تريدون وجه الله انتقل من الخطاب الى الغيبة ولم يقل فانتم المضعفون وذلك كتعظيماً لشأنهم فاولئك هم المضعفون. الانتقال والالتفات هنا لتعظيم شأنهم. لانهم اتوا والزكاة يريدون بها وجه الله. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله - [00:03:25](#) في وغرتكم الحياة الدنيا. فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون. سورة الجاثية اية خمسة وثلاثين ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا. هم في مجال الخطاب وغرتكم الحياة الدنيا هنا لم يصبحوا مستحقين لمرتبة الخطاب من الله لهم مباشرة فانتقل الى - [00:03:55](#)

تحقيراً لشأنهم فقال فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون. وهذا من دقة الاداء القرآني في الالتفات والمقصود من ورائه. اما اذا انتقلنا الى دقة المبنى اي دقة بناء الكلمة فقالوا - [00:04:25](#) ان هناك كلمات فيها حروف مكررة. مثل كلمة زلزلة. ومثل كلمة وس فوسوس تدل على تكرار الفعل. تكرار الحروف دال على تكرار قيام بالفعل ولذلك جاءت الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم فكبكبا فيها هم - [00:04:45](#) طاوون سورة الشعراء الاية اربعة وتسعين. لاحظ الفعل كبكبوا. اي حدث تكرار للك ب مرة ومرة ومرة ومرة ومرة حتى وصلوا الى قعر جهنم والعياذ بالله. فكبكبا فيها هم والعاوون. تكرار - [00:05:15](#)

الحروف في الفعل من تكرار المعنى. ولذلك يقول من شر الوسواس الخناس الوسوس واسر الخناس تكرار حروف الفعل تكرار لمعنى الفعل دائما. ولاحظ انه نزل زلزال. وسوس وسواس. اما الوارد في الاية فيقول من شر الوسواس - [00:05:35](#) فقالوا ان الوسواس هو المصدر. زلزل زلزال وسوس وسواس. اما ما ورد في الاية من كلمة سويس من شر الوسواس ان الواو المفتوحة هنا بمعنى الوسوس. من شر الوسوس اي الشيطان - [00:06:05](#) عن الوسوس الخناس الذي يختفي اذا ذكر الله عند الوسوسة. هناك قاعدة عامة تقول زيادة المبنى اتدل على زيادة المعنى؟ اي ان الكلمة اذا زادت حروفها زاد معناها. تقول الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم - [00:06:25](#) بسم الله الرحمن الرحيم. كذبوا باياتنا كلها. فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر. سورة القمر الاية اثنين واربعين فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر. كلمة مقتدر معناها اكبر واوسع من كلمة قادر. لان كلمة قادر اقل حروفا وكلمة مقتدر اكثر - [00:06:45](#) حروفا اذا فمعناها اكثر واوسع من كلمة قادر. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اقتربت الساعة وانشق القمر صورة القمر الاية الاولى اقتربت كثيرة الحروف لم يقل قربت قليلة الحروف - [00:07:15](#) اذا كثرة الحروف تدل على زيادة المعنى. شكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:35](#)